والديدان فيقتطع منها الثمار ويطرح بما تبقى في النار موقناً أنّه قد أخذ منها خير ما فيها.

بمثل تلك العين ينظر الإنسان إلى الإنسان وإلى الأكوان. وبمثل تلك العين تتلاقى الأمم وتتخاطب وتتعاتب ثم لا تلبث أن تتشابك في ميادين القتال.

ألا أغمض اللهمّ عين السوء فينا. وافتح لنا عين الرضى لعلنا نبصرك في أجسادنا وأرواحنا وفي كلّ ما نثرت وكلّ ما صوّرت لنا من جمال وكمال.